مجلس الأمن يجمع قادة الدول للبحث في تغير المناخ

مجلس الأمن الدولي

«وكالات» : يعقد مجلس الأمن الدولي قمة لقادة العالم عبر الفيديو غداً الثلاثاء، بمبادرة من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لمناقشة آثار تغير المناخ على السلام العالمي في قضية تختلف آراء الدول الـ15 الأعضاء في المجلس بشأنها.

وتعقد هذه الجلسة بعد أيام فقط على عودة الولايات المتحدة برئاسة جو بايدن رسمياً إلى اتفاق باريس للمناخ.

وسيلقي جونسون الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية لمجلس الأمن كلمة في القمة، وكذلك المبعوث الرئاسي الأمريكي لشؤون المناخ جون كيري والرئيسا الفرنسي إيمانويل ماكرون والتونسي قيس سعيد ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، ورؤساء حكومات ايرلندا وفيتنام والنروج وكينيا واستونيا، حسب دبلوماسيين.

وقال سفير في الأمم المتحدة طالبا عدم كشف اسمه إن «الاجتماع سيشكل اختباراً للعلاقات الأمريكية الصينية»، ملمحاً إلى واحدة من القضايا القليلة التي قد تتفق فيها القوتان العالميتان.

وأضاف السفير «يجب أن نراقب كيف سيتموضع الصينيون مع الأمريكيين»، وتابع «أنتم تعلمون أن الروس والصينيين سيقولون على الفور إن (تغير المناخ) لا علاقة له بقضايا مجلس الأمن»، لكنه رأى أن «الصينيين باتوا أكثر قابلية للانفتاح قليلاً على هذا النقاش»، معتبراً أن ذلك «سيجعل الروس معزولين».

ولا ترى روسيا تغير المناخ قضية يتعين على مجلس الأمن معالجتها، وقال دبلوماسيون إن «موسكو تفضل التعامل مع قضايا المناخ على أساس كل حالة على حدة»، وأوضح سفير آخر طلب عدم كشف اسمه أن اجتماع بعد غد الثلاثاء سيركز على الجوانب الأمنية لتغير المناخ.

وأعربت بعض الدول غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن بينها كينيا والنيجر، بوضوح عن مخاوفها بشأن تأثير تغير المناخ على الوضع الأمني، وتتحفظ بلدان أخرى على تحول مجلس الأمن الدولي إلى هيئة جديدة تهتم بالتمويل والتكييف والمفاوضات.

وقال سفير ثالث إن «كلاً من الصين وروسيا ولكن ليس وحدهما، تتردد في أن يُناقش مجلس الأمن تغير المناخ وآثاره»، مستبعداً احتمال أن يتبنى المجلس بياناً مشتركاً في هذه المرحلة.

وأضاف أن «الصين وروسيا تعتقدان أن الأمر يمكن أن يتحول إلى نزعة تدخلية وأنه لا يتعلق بالسلام والأمن»، وأوضح «أنهما لا تريدان أن يتخذ مجلس الأمن قراراً بشأن خيارات اقتصادية وإن كانتا تدركان أن التغير المناخي يمكن أن يسبب نزاعات».

وصرح دبلوماسي آخر أن «التصحر وحركة تنقل السكان والتنافس على الوصول إلى الموارد كلها أمور مرتبطة بالاحترار، وهذه مسألة مهمة بالنسبة لتونس والنروج وايرلندا، والدولتان الاخيرتان عضوان في المجلس منذ يناير الماضي.

وقال سفير من إفريقيا ساخراً إن «المشكلة في منطقة بحيرة تشاد بوسط القارة ليست مسألة يمكن تأجيلها إلى الغد، المشكلة قائمة منذ زمن»، وأشار إلى أن قضايا مثل الوصول إلى المياه أو إنتاج الأعلاف يمكن أن تؤدي إلى أعمال عنف بين المجتمعات السكانية وإلى جذب الجماعات الجهادية للشباب العاطلين عن العمل والساخطين.

وقال دبلوماسي آخر إن الهند والمكسيك اللتين انضمتا إلى مجلس الأمن في يناير(كانون الثاني) الماضي، وهما تقدميتان بشأن هذا الموضوع، لديهما أيضاً ما تضيفانه.

وأضاف أن «الهند ناشطة في قضية البيئة وتحتاج إلى تحديد تأثير الاحتباس الحراري على النزاعات بوضوح»، وتابع أن «الأمر لا يتعلق بالحديث عن المناخ بالمطلق وفي المقابل تأثير تغير المناخ على ميزان القوى مناسب لهم».

ورأى دبلوماسيون أن تعهد إدارة بايدن بجعل الاحتباس الحراري أولوية قصوى، خلافاً لإدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، يفترض أن يغير جب أن يغير ديناميكيات مجلس الأمن بشأن هذه القضية.

والعام الماضي، صاغت ألمانيا التي شغلت مقعداً في مجلس الأمن، مشروع قرار يدعو إلى إنشاء منصب مبعوث خاص للأمم المتحدة بشأن المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ، ويتمثل أحد أهداف هذه الوظيفة في تحسين جهود الأمم المتحدة التي تشمل تقييم المخاطر والوقاية.

ولكنّ ألمانيا لم تطرح النص للتصويت بسبب تهديدات الولايات المتحدة وروسيا والصين باستخدام حق النقض (الفيتو)، وقال سفير إحدى الدول الأعضاء في المجلس إن «هناك فرصة لمشروع القرار هذا الذي بقي محفوظاً، في ضوء النهج الأمريكي الجديد.

طهران تجري «مباحثات مثمرة» مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

إيران: إنهاء عمليات التفتيش المفاجئ لا ينتهك الاتفاق النووي

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي

طهران – «وكالات» : عقدت إيران مباحثات مثمرة مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي، الذي يزور طهران قبل يومين من بدء تنفيذ قرار برلماني لتقليص عمل المفتشين، بحال عدم رفع العقوبات الأمريكية، وفق ما أفاد مسؤول إيراني.

ونشر سفير إيران لدى المنظمة الدولية كاظم غريب أبادي، صورتين من اجتماع عقده غروسي أمس الأحد مع رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحي، مع تعليق «إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية أجرتا مباحثات مثمرة مبنية على الاحترام المتبادل، وسيتم نشر نتيجتها هذا المساء».

مناحية أخرى قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأحد إن «قرار طهران إنهاء عمليات التفتيش المفاجئ التي تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية اعتباراً من 23 فبراير، لا يعني التخلي عن الاتفاق النووي المبرم عام 2015 لكن يتعين على واشنطن رفع العقوبات عن طهران لإنقاذ الاتفاق».

وانتقد ظريف في مقابلة أجراها معه التلفزيون الإيراني إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قائلاً: «في واقع الأمر هم يتبعون نفس سياسة الضغوط القصوى» التي انتهجها سلفه دونالد ترامب.

وأضاف «يمكن العدول عن جميع الخطوات التي اتخذناها (خارج نطاق الاتفاق النووي).. يجب على الولايات المتحدة العودة للاتفاق ورفع كل العقوبات.. الولايات المتحدة تدمن فرض العقوبات لكن عليهم أن يعلموا أن إيران لن ترضخ للضغوط».

من جهة أخرى أعلن مساعد وزير الخارجية الايراني في الشؤون السياسية عباس عراقغي، السبت، أن بلاده ستوقف التنفيذ الطوعي للبروتوكول الإضافي في 23 فبراير الجاري، إلا أنها لن تخرج من الاتفاق النووي، مؤكداً أن زيارة المدير العام للوكالة الذرية إلى طهران لا صلة لها بقرار إيران الذي ستنفذه على أي حال.

وفي حديث متلفز عبر القناة الاولى للتلفزيون الإيراني مساء السبت، حسبما نقلت وكالة فارس للأنباء، وبشأن عودة الإدارة الأمريكية الجديدة إلى الاتفاق النووي، قال عباس عراقغي: «كان شعار حملة بايدن وفريقه قبل انتخابه، أنهم سيعودون إلى العديد من المعاهدات الدولية بما فيها الاتفاق النووي»، مبيناً أن الاتفاق النووي هو واحد من إنجازات الديمقراطيين ومن الطبيعي أن تكون لديهم الدوافع للعودة إلى الاتفاق النووي.

زعيمة المعارضة البيلاروسية: خسرنا الشارع

زعيمة المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيخانوفسكايا

«وكالات» : اعترفت زعيمة المعارضة سفيتلانا تيخانوفسكايا بأن الحركة الديمقراطية تعرضت لهزيمة مؤقتة، وذلك بعد 6 شهور من الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في بيلاروس.

وقالت في مقابلة مع صحيفة لو تون السويسرية: «يجب أن أعترف أننا خسرنا الشارع. ليس لدينا الوسائل لمواجهة عنف النظام ضد المتظاهرين».

وأضافت تيخانوفسكايا أن الحكومة تمتلك السلاح والسلطة. وقالت: «نعم، يبدو في الوقت الحالي أننا خسرنا».

وعانت بيلاروس من أزمة سياسية داخلية منذ الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس والتي أعلن فيها الرئيس ألكسندر لوكاشينكو فوزه بنسبة 80.1 في المئة من الأصوات.

وتم اعتبار انتخاب لوكاشينكو، الذي يتولى السلطة منذ 26 عاماً، على نطاق واسع على أنه مزور وأثار شهورا من الاحتجاجات الضخمة في الشوارع. وتعتقد المعارضة أن تيخانوفسكايا هي الفائز الحقيقي.

ميانمار: المحتجون يحتشدون مجدداً بعد أدمى أيام المظاهرات

مظاهرات ميانمار

«وكالات» : احتشد مجددا آلاف المعارضين للانقلاب العسكري في ميانمار أمس الأحد، في مدن من شمال البلاد إلى جنوبها دون أن تثني عزيمتهم أعمال العنف التي وقعت في مدينة ماندالاي السبت، أدمى أيام المظاهرات عندما فتح أفراد الشرطة والجنود النار فقتلوا اثنين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ممثلاً مشهوراً مطلوباً لدعمه المعارضة لانقلاب أول فبراير الجاري حسبما قالت زوجته، وحذفت شركة فيس بوك الصفحة الرئيسية لجيش ميانمار من على منصتها بموجب معاييرها التي تمنع التحريض على العنف.

ولم يستطع الجيش قمع المظاهرات وحملة العصيان المدني والإضرابات الرافضة للانقلاب، واحتجاز الزعيمة المنتخبة أونغ سان سو تشي وآخرين رغم تعهداته بانتخابات جديدة وتحذيراته للمعارضة ورغم الاعتقالات.

وفي مدينة يانجون الرئيسية، احتشد عدة آلاف من الشبان في موقعين لترديد الهتافات واحتشد مئات آخرون سلمياً في مدينة ماندالاي، ثاني أكبر مدينة في البلاد، حسبما أظهرت لقطات بثتها إحدى وسائل الإعلام.

وقال محتج شاب في ماندالاي أمام الحشد «استهدفوا رؤوس المدنيين العزل، استهدفوا مستقبلنا»، ولم يرد المتحدث العسكري زاو مين تون، وهو أيضاً المتحدث باسم المجلس العسكري الجديد، على محاولات للاتصال به عبر الهاتف للتعليق.

ولكنه قال في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي إن «تصرفات الجيش لا تخرج عن إطار الدستور ويؤيدها معظم الناس وألقى باللوم على المحتجين في التحريض على العنف».

وكان أبناء أقليات عرقية وشعراء وعاملون في النقل قد تظاهروا سلمياً أمس في أنحاء مختلفة، لكن التوتر تصاعد في ماندالاي حيث واجه رجال الشرطة وجنود الجيش عمال بناء سفن مضربين.

ورشق بعض المتظاهرين الشرطة بالحجارة خلال عمليات كر وفر في الشوارع، وردت الشرطة بالغاز المسيل للدموع وبإطلاق النار، وقال شهود إنهم عثروا على فوارغ طلقات رصاص حي ورصاص مطاطي، وقال كو أونغ القيادي في خدمة تطوعية للطوارئ إن «شخصين قتلا وأصيب 20 آخرون».

وتوفيت محتجة شابة أول أمس الجمعة بعد إصابتها برصاصة في الرأس الأسبوع الماضي، عندما فرقت الشرطة حشداً في العاصمة نايبيداو، وهي أول حالة وفاة بين معارضي الانقلاب في الاحتجاجات، ويقول الجيش إن شرطياً توفي متأثراً بجروح أصيب بها خلال احتجاج.

وعبرت دول غربية عن معارضتها للعنف بعد أن نددت بالانقلاب، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس إن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» إزاء تقارير تحدثت عن إطلاق قوات الأمن في ميانمار النار على المحتجين.

وشجبت فرنسا وسنغافورة وبريطانيا العنف وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب إن إطلاق النار على المحتجين يتجاوز الحدود.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على تويتر إن استخدام القوة الميتة تصرف غير مقبول، وأعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ونيوزيلندا فرض عقوبات محدودة منذ الانقلاب مع التركيز على القادة العسكريين.

وتواجه سو تشي اتهاماً بانتهاك قانون التصدي للكوارث الطبيعية إلى جانب اتهامها باستيراد 6 أجهزة للاتصال اللاسلكي بطريقة غير مشروعة، وستمثل أمام المحكمة في أول مارس المقبل.

مقتل 3 بإطلاق نار داخل متجر أسلحة في أمريكا

الشرطة الأمريكية تسيطر على إطلاق نار سابق في إحدى الولايات الأمريكية

واشنطن – «وكالات» : قتل ما لا يقل عن 3 أشخاص في حين أصيب اثنان آخران في إطلاق نار وقع في مركز لبيع الأسلحة في إحدى ضواحي مدينة نيو أورليانز التابعة لولاية لويزيانا، حسبما ذكرت الشرطة الأمريكية.

وذكر مكتب جوزيف لوبينتو شريف مقاطعة جيفرسون، التي تنتمي إليها المنطقة التي شهدت الواقعة، أن إطلاق النار وقع مساء السبت داخل المتجر الكائن في ضاحية ميتايري.

وأكدت السلطات الأمريكية العثور على 3 قتلى بينهم المهاجم المحتمل في مكان الحادث بينما تم نقل مصابين اثنين إلى مستشفى محلي، وحالتهما مستقرة في الوقت الراهن.

وأشارت الشرطة إلى أن مشتبهاً به أطلق النار على الأشخاص الذين كانوا في المركز ولاحقاً انخرط في تبادل إطلاق نار مع أفراد آخرين. وفي الوقت الحالي لا توجد معلومات حول الأسباب المحتملة للواقعة.

كوريا الشمالية تواصل عمليات تخصيب اليورانيوم في محطة يونجبون

بيونغ يانغ – «وكالات» : ذكر موقع الكتروني أمريكي متخصص في تحليلات حول كوريا الشمالية إن محطة تخصيب اليورانيوم في مركز «يونجبون» للأبحاث العلمية النووية، يبدو أنها تواصل العمليات، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس.وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية اليوم الأحد.

وعرض الخبير النووي، بيتر ماكوسكي واثنان من الخبراء في صور الأقمار الاصطناعية التقييم في مقال لهم، تم نشره في موقع «نورث 38»، مستشهدين بصور أقمار اصطناعية لأغراض تجارية في المنشأة النووية الكورية الشمالية، والتي تم التقاطها من يناير الماضي وفبراير الحالي.

وذكر الخبراء أن صور الأقمار الاصطناعية أظهرت أنه بينما لا تزال المفاعلات النووية، متوقفة، فإن محطة تخصيب اليورانيوم تواصل العمليات.

وأضاف الخبراء أنه بخلاف منطقة المفاعلات النووية بالمجمع، أظهرت المحطة مؤشرات مستمرة للتشغيل خلال أشهر الشتاء.